

نهج السعادة

[457] السادسة من الزوائد: في ترجمة الحسن بن طريف. عده الشيخ (ره) في رجاله من أصحاب الامام الهادي (ع). وعده وأباه في الرقم 167، و 375، من فهرسته 73 و 112، ط 2، من مصنفى الشيعة، فقال في ترجمته: الحسن بن طريف بن ناصح، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد ابن أبي عبد الله، عن الحسن بن طريف. وقال النجاشي (ره) في الرقم 135، من رجاله 48: الحسن بن طريف ابن ناصح، كوفي، يكنى أبو محمد، ثقة، سكن ببغداد، وابوه قبل، له نوادر، والرواة عنه كثير، أخبرنا اجازة محمد بن محمد عن الحسن بن حمزة، قال حدثنا ابن بطة، عن محمد بن علي. وعن جامع الرواة ان المترجم يروي عن جماعة منهم علي بن عبدك الكوفي. وفي الحديث المأه من الباب الحادي والثلاثين من اثبات الهداة: 6، 334، عن الاربلي (ره)، عن الحسن بن طريف، قال: كتبت الى أبي محمد عليه السلام،: قد تركت التمتع ثلاثين سنة، وقد نشطت لذلك، وكان في الحي امرأة وصفت لي بالجمال، فمال قلبي إليها، وكانت عاهرا، لا تمنع يد لامس، فكرهتها، ثم قلت: قد قال الائمة (عليهم السلام) تمتع بالفاجرة، فانك تخرجها من حرام الى حلال، فكتبت الى أبي محمد عليه السلام أشاوره في المتعة، وقلت: أيجوز بعد هذه السنين أن أتمتع؟ فكتب (ع): انما تحيي سنة، وتميت بدعة فلا بأس، واياك وجارتك المعروفة بالعهر، وان حدثك نفسك ان آبائي قالوا: " تمتع بالفاجرة، فانك تخرجها من حرام الى حلال. " فهذه امرأة معروفة بالهتك، وهي جارة،
